



يا ليل؛ النصر متى غدُهُ *** أضيأ الفجرِ سيشهدهُ
فالأمّة طالت محنتها *** والباطلُ زادَ تعرّبهُ
والشأمُ قد امتلأت ظلماً *** والشرُّ قد امتدّت يدهُ
بشارُ تجبرُ معتدياً *** وجموعُ الرّفصِ تساندهُ
وسقوهُ بخُبثٍ ملتهمُ *** والغربُ بحقدٍ أيدهُ
من جعلَ لخالقه نداءً *** أنى يخشاهُ ويعبدهُ
من جعلَ هواه له رباً *** إبليسُ بحقٍ سيدهُ
قد آذى الكلّ ولم يسلمُ *** إلا من كان يُمجدهُ
قتلَ الأحرارَ وعدّ بهم *** فأبوه قديماً عودهُ
وعلا في الأرضِ وأفسدها *** واغتصبَ المالَ وبددهُ
فإنّا بالثورة قد قامت *** لتقضَ بعنفٍ مرّقهُ
ولتسقطَ حكماً فاشياً *** مهما يرجوهُ ويحشدهُ
والشعبُ تسلحَ إيماناً *** باللهِ وزالَ ترددهُ
"الموتُ ولا نلُّ أبداً" *** قولُ ما زالَ يرددهُ
مذُ طردَ الخوفَ غداً حُرّاً *** وحماهُ اللهُ وسددهُ
والنصرُ غداً هدفاً أسمى *** يمشي بثباتٍ ينشدهُ
كم بهرَ العالمَ مقصدهُ *** فيما يسعى وتجلدهُ

يَفِدِي لِلنُّصْرَةِ أُنْمَانًا *** مِنْ كُلِّ شَهِيدٍ يَفْقَدُهُ
مَنْ كُلِّ جَرِيحٍ وَأَسِيرٍ *** وَكَرِيمٍ ظَلَمَ شَرْدَهُ
مَنْ كُلِّ فَقِيدٍ أَوْ طِفْلِ *** مِنْ عَرَضٍ بَاتَ يَضْمَدُهُ
لَكِنْ بَثْبَاتٍ وَاجْهَهُمْ *** وَاللَّهُ بِصَبْرِ زَوْدَهُ
وَالجَيْشُ الحُرُّ غَدَا سَيْفًا *** فِي وَجْهِ البَاطِلِ يُجْهِدُهُ
كَمْ أَذْهَبَ مِنْ غَيْظِ قُلُوبٍ *** بِقِتَالِ البَعَثِ يُكَبِّدُهُ
إِنَّ الأَبْطَالَ إِذَا ضَحَّوْا *** فَالنُّصْرُ سَيَقْرُبُ مَوْعِدُهُ
لِلظَّالِمِ يَوْمَ نَعْرِفُهُ *** إِنَّ الجَبَّارَ تَوَعَّدَهُ
سَيُنَالُ نِكَالًا فِي الأُخْرَى *** وَنِكَالُ الدُّنْيَا يَرْصُدُهُ
فَاللَّهُ قَوِيٌّ وَعَزِيزٌ *** سَيَغِيثُ الشَّعْبَ وَيُنْجِدُهُ
وَيَلْبِي دَعْوَةَ مَظْلُومٍ *** أَحْيَا فِي اللَّيْلِ تَهْجِدُهُ
وَيَمْنُ بِنُصْرٍ وَبِفَتْحٍ *** وَيُهْنِي الحُرَّ وَيُسْعِدُهُ

المصادر: